



مكتبات الوزارات : مكتبات الوزارات الخدمية العراقية أنموذجا (دراسة تطويرية)

هايدة فلاح حسن
الجامعة المستنصرية/ كلية الآداب
قسم المعلومات والمكتبات

ا.م اكرام محمود داود العزاوي
الجامعة المستنصرية/ كلية الآداب
قسم المعلومات والمكتبات

المستخلص

يهدف البحث الى تطوير مكتبات الوزارات الخدمية العراقية من خلال دراسة مواقع وابنية هذه المكتبات وهياكلها التنظيمية، فضلا عن أثارها وتجهيزاتها ومعداتها ومواردها البشرية ونوعية مجموعاتها واشكال هذه المجموعات والتعرف على التقنيات المستخدمة في تصنيف وفهرسة هذه المجموعات، بالإضافة الى التعرف على خدمات المعلومات المقدمة فيها والصعوبات والمشكلات التي تعيق تطورها لإمكانية تذليلها ورفع مستواها وفق التطورات المعاصرة . ولقد وضع البحث بعض المقترحات وقدم مجموعة توصيات مناسبة قد تساهم في رفع مستوى هذه المكتبات ولتواكب التطورات الحاصلة لنظيراتها في الدول المتقدمة.

اعتمد البحث منهجا مسحيا ووصفيا تحليليا واستخدمت الملاحظة المباشرة فضلا عن أداتي المقابلة والاستبيان ، إذ تمت مقابلة الإدارات المسؤولة عن وحدة المكتبة أما الاستبيان فقد وزع على عينة عمدية من مستفيدي هذه المكتبات لقياس رضاهم عن خدماتها وقد تضمن عدد من الاسئلة تم تقسيمها الى عدة فقرات ضمن مجموعة محاور لغرض إجابتهم عليها ، وكان من اهم وأبرز ما توصل اليه البحث من النتائج هو كالاتي:

١- معظم مواقع مباني مكتبات الوزارات العراقية مناسبة كونها تقع في المبنى الرئيسي للوزارة ويمكن الوصول اليها بسهولة.

٢- افتقار مكتبات الوزارات العراقية للاجراءات الفنية الصحيحة (الفهرسة والتصنيف) وخدمات معلومات مهمة كخدمات الترجمة والبيت الانتقائي للمعلومات والخدمات البليوغرافية وخدمات التكشيف والاستخلاص.

٣- افتقار مكتبات الوزارات الخدمية العراقية الى الموارد البشرية المتخصصة في مجال المعلومات والمكتبات حيث بلغت نسبة العاملين من غير المتخصصين فيها حوالي (٧٦٪) اما المتخصصين فقد بلغت نسبتهم (٢٤٪).

وقد قدم البحث عدة توصيات منها:

١- ضرورة ان يكون مبنى مكتبة الوزارة ضمن مبنى الوزارة نفسها لضمان سهولة وصول المستفيدين اليها.



مكتبات الوزارات: مكتبات الوزارات الخدمية العراقية نموذجا... مج (٢) ع (٢) ص (١٢٥-١٥٢)

٢- من المهم توافر خدمات المعلومات التي تفنقر اليها بعض مكتبات الوزارات كخدمة الإحاطة الجارية وخدمة التصوير والاستنساخ والبيث الانتقائي للمعلومات وخدمات التكتشف والاستخلاص وغيرها والعمل على تطويرها.

٣- من الضروري توفير الملاك الوظيفي المتخصص والمؤهل للعمل في مكتبات الوزارات لتحقيق اهدافها ورفع مستوى خدماتها والعمل على تطويرها.

الكلمات المفتاحية: مكتبات الوزارات، المكتبات العراقية، خدمات المعلومات، المستفيدون من المكتبات.

مقدمة

تعتبر المكتبات المتخصصة رافدا مهما لدعم البحوث والدراسات المتعلقة بالمؤسسات المتخصصة على اختلاف انواعها ، وتعد مكتبات الوزارات إحدى أبرز أنواع المكتبات التي تمتاز بتقديم خدمات معلومات متخصصة لخدمة المؤسسة التي انشأتها ، أما مجموعاتها فمتخصصة في المجال الموضوعي الدقيق للوزارة، وهي تخدم شريحة من المستفيدين ذوي مستويات مختلفة في الثقافة والعلمية وبمستويات إدارية متفاوتة ودرجات علمية مختلفة ، ولهذا النوع من المكتبات المتخصصة دورا حيويا في رقد مستفيديها بمختلف مصادر المعلومات الملائمة لاحتياجاتهم باعتبارهم عناصر اساسية في عملية تنمية المجتمع وتطويره، حيث تعتبر مكتبة الوزارة المصدر الوحيد الذي من واجبها تقديم خدمات معلومات لهؤلاء المستفيدين من منتسبي الوزارة بمستوى جيد ومتطور لما لهم أو لمناصبهم الادارية من أهمية كبيرة بالنسبة لوزاراتهم وما للقرارات التي يتخذونها من أهمية بالغة من اجل حل مشاكل البلد ولإيجاد الحلول المناسبة لتطويره.

أولاً: الإطار العام للبحث

١-١ مشكلة البحث

تعرضت غالبية مكتبات الوزارات للحرق والسرقة والنهب خصوصا بسبب الحروب وما شهده العراق في الاحداث السياسية الأخيرة ، ولا زال الاهتمام بمكتبات الوزارات من حيث مجموعاتها وخدماتها غير مرضي ، نتيجة تولى غير المؤهلين مهنيًا لإدارتها فضلا عن أن طبيعة العمل في الوزارات الخدمية هو مركزي بحيث لا تمنح للمكتبة الصلاحيات التي تمكنها من ان تخطو خطوات جادة تنسجم وتطلعائها لتحقيق الجودة والتميز، اذ تعاني اكثر مكتبات الوزارات من الاهمال وعدم إيلاءها الاهتمام المطلوب من قبل المسؤولين في المستويات الادارية العليا فضلا عن عدم وجود ميزانية خاصة بها ضمن بنود الميزانية المالية او الخطة المالية الخاصة بالوزارة تمكنها من ان تمول نفسها وتجدد أو تضيف لمجموعتها أو تطوير اجراءاتها وخدماتها.

لذلك يسعى هذا البحث الى معرفة واقع العمل الحالي في هذه المكتبات وهل هناك تغييرات طرأت في طبيعة انجاز اجراءاتها أو في تقديم خدماتها، كما يحاول هذا البحث رصد المشاكل



مكتبات الوزارات: مكتبات الوزارات الخدمية العراقية نموذجا... مج (٢) ع (٢) ص (١٢٥-١٥٢)

التي يعاني منها هذا النوع من المكتبات المتخصصة، ومعرفة التحديات التي تقف حائلا دون تطورها وتحسين اجراءاتها وخدماتها، والنظر في إمكانية العمل على تحسين هذا الواقع من كافة الجوانب سواء أكانت إدارية أو تتعلق بموقع المكتبة ضمن بناية الوزارة أو الأجهزة ومعدات العمل الفني والتقني المستخدمة فيها ومدى ملائمة تخصصات الموارد البشرية العاملة فيها فضلا عن طرق تنظيم وترتيب مجموعاتها من مصادر المعلومات.

لقد تم رصد وجود اختلافات كبيرة فيما بين كل مكتبة من مكتبات الوزارات الخدمية العراقية عن الأخرى سواء من حيث تنظيمها أو حجم ابنيته أو مواقعها أو طريقة أداءها أو طبيعة ادارتها ، إذ تواجه العديد من هذه المكتبات مشاكل وتعاني من ضعف الإهتمام بها من قبل الادارات العليا المسؤولة عنها والمشرفة عليها، لذا يهدف هذا البحث الى دعم ومساندة هذا النوع من المكتبات من خلال وضع المقترحات التي قد تساهم في اعادة تأهيلها وتطويرها وذلك من خلال الإجابة على الأسئلة التالية:

- ١- ما هو الواقع الحالي لمكتبات الوزارات الخدمية العراقية؟
- ٢- ما مدى ملائمة تصميم بناية مكتبة الوزارة لتكون مكتبة؟ وما مدى ملائمة موقعها ضمن مبنى الوزارة؟
- ٣- ما هي الأجهزة المتوافرة في مكتبات الوزارات وما مدى كفايتها؟ وما هي طبيعة وملائمة الأثاث المستخدم فيها؟
- ٤- هل العاملين في المكتبة هم من المتخصصين بمجال المعلومات والمكتبات ام من تخصصات أخرى؟ وما مدى حاجة مكتبات الوزارات الى اخصائي المعلومات والمكتبات؟
- ٥- ما مدى ملائمة المجموعة للمستفيدين سواء من داخل او من خارج الوزارة؟ وما مدى علاقتها بتخصص الوزارة؟ وما مستوى حداتها؟ وهل هي تخضع لعمليات الفهرسة والتصنيف؟
- ٦- هل توجد ميزانية مخصصة لمكتبة الوزارة؟
- ٧- ما هي خدمات المعلومات التي تقدمها مكتبة الوزارة للمستفيدين؟
- ٨- ما هي المشكلات والصعوبات التي تواجه مكتبة الوزارة وتعيق تطورها؟

١-٢ أهمية البحث

تكمن أهمية مكتبات الوزارات في انها تعتبر الأساس في تقديم البيانات والمعلومات اللازمة التي من شأنها تحقيق التنمية في الأجهزة الحكومية لما لمصادر المعلومات في مكتبات الوزارات من أهمية كبيرة لموظفي الوزارة فهم دوما بحاجة للحصول على مصادر المعلومات التي تساعدهم على التنمية الثقافية وتطوير قدراتهم العلمية والاحاطة بما يستجد من تطورات في مجال تخصصاتهم بما يعكس ايجاباً على أدائهم الوظيفي ، لذا يعد هذا البحث مؤشرا هاما لمدى اهتمام الجهات العليا في الوزارات بالمكتبات الملحقة بها.



مكتبات الوزارات: مكتبات الوزارات الخدمية العراقية نموذجا... مج (٢) ع (٢) ص (١٢٥-١٥٢)

١-٣ أهداف البحث

يهدف البحث الى:

١- التعرف على مكتبات الوزارات من النواحي التنظيمية والأجهزة والاثاث والموقع والبنية وخدمات المعلومات التي تقدمها هذه المكتبات والموارد البشرية العاملة فيها ومدى تواصلها للتطورات الحديثة التي طرأت للمكتبات الوزارية.

٢- إيجاد المشكلات والصعوبات التي تعاني منها مكتبات الوزارات الخدمية والعمل على تشخيصها وإيجاد الحلول المناسبة لها.

٣- وضع توصيات ومقترحات من شأنها تطوير مكتبات الوزارات الخدمية العراقية ورفع مستوى أداءها الإداري وأداء مواردها البشرية بما يواكب أداء المكتبات المتخصصة في الدول المتقدمة من اجل تقديم خدمات ذات كفاءة عالية لمستفيديها.

٤- بيان نقاط القوة والضعف في مكتبات الوزارات الخدمية العراقية واقتراح السبل الكفيلة للتغلب على العيوب والثغرات الموجودة في أداءها لتطويرها والنهوض بها .

١-٤ فرضيات البحث

- ١- للموارد البشرية المتخصصة تأثير كبير على تطوير مكتبات الوزارات الخدمية العراقية.
- ٢- الخدمات المقدمة من قبل مكتبات الوزارات الخدمية العراقية تأثير كبير على تطويرها.

١-٥ مجتمع البحث

ضم مجتمع البحث (١٠) مكتبات وزارية هي مكتبات وزارات هي: (التربية، الشباب والرياضة، الزراعة، الشؤون الاجتماعية، الكهرباء، الإعمار والإسكان، الصحة والبيئة، الثقافة والسياحة والآثار، الموارد المائية، التعليم العالي والبحث العلمي)

١-٦ منهج البحث وأدوات جمع البيانات

١- المنهج المسحي: تم استخدام هذا المنهج لإجراء مسح ميداني لمكتبات الوزارات الخدمية العراقية بهدف التعرف على واقعها ودراساتها من ناحية ادارتها والموقع والمبنى والاثاث والأجهزة وكذلك الموارد البشرية العاملة فيها ومؤهلاتهم والمجموعات التي تحتويها وخدمات المعلومات التي تقدمها.

٢- المنهج الوصفي التحليلي: لتحليل استمارات الاستبيان الموزعة على عينة المستفيدين.

واستخدمت الأدوات الآتية في جمع البيانات المتعلقة بموضوع البحث وهي:

- ١- النتاج الفكري لموضوع البحث لتغطية الجانب النظري منه (الكتب ذات العلاقة، رسائل جامعية، مقالات الدوريات، المدونات العلمية في المواقع الالكترونية الرصينة).



مكتبات الوزارات: مكتبات الوزارات الخدمية العراقية امونجا... مج (٢) ع (٢) ص (١٢٥-١٥٢)

٢- استمارة الاستبيان: من اجل قياس رضا المستفيدين من خدمات مكتبات الوزارات الخدمية تم اعداد استمارة استبيان من خلال وضع مجموعة من الأسئلة تم تقسيمها الى محاور بلغت (٦) محاور قسمت الى فقرات تتضمن كل منها مجموعة أسئلة بلغت (٣٨) فقرة ، وتم عرض الاستمارة على مجموعة خبراء ومحكمين لغرض تقويمها بشكل علمي دقيق أنظر الملحق رقم (١) ، وتم توزيع (٣٠) استمارة من هذه الاستمارات على المستفيدين من كل مكتبة من مكتبات الوزارات سواء أكانوا من المنتسبين للوزارات او من غير منتسبها وبذلك تصبح عينة البحث (٣٠٠) مستفيد.

٣-المقابلة:

تعد المقابلة من الأدوات الرئيسية لجمع البيانات والمعلومات. اذ تم إعداد مجموعة أسئلة وجهت لمسؤولي مكتبات الوزارات والعاملين فيها تغطي بشكل دقيق وشامل كافة جوانب البحث وتستفسر عن الوضع الحالي لمكتبات الوزارات الخدمية العراقية، اذ تم طرح هذه الأسئلة من خلال مقابلة (١٠) امناء مكتبات ومسؤولين عن ادارتها.

٤-الملاحظة:

ساعدت هذه الأداة من الحصول على معلومات إضافية عن واقع مكتبات الوزارات الخدمية العراقية لم تتم الإجابة عليها اثناء المقابلة الشخصية.

٥-المعايير:

تم الاعتماد على المعايير الخاصة بالمكتبات المتخصصة ومكتبات الوزارات سواء تلك التي وضعتها الجمعيات العربية او الاجنبية وذلك لمعرفة مدى اتباع مكتبات الوزارات الخدمية العراقية لها وكذلك العمل على تقييمها لإيجاد نقاط القوة والضعف فيها للعمل على تطوير المكتبات موضوع الدراسة رغم افتقار هذا النوع من المكتبات الى معايير خاصة بها حيث وجدت الباحثان صعوبة في البحث عن معايير لمكتبات متخصصة.

٧-١ حدود البحث:

شملت هذه الدراسة مكتبات الوزارات الخدمية العراقية والبالغ عددها (١٠) مكتبات.

٨-١ الدراسات السابقة: -

هناك عدد قليل من الدراسات المتعلقة بموضوع البحث وقد تم التعرف على بعض الدراسات المحلية والعربية ومن اهمها ما يأتي:

الدراسات المحلية:

(١) مصطفى حكمت عبد الستار. مكتبات الوزارات ودورها في تلبية حاجات المستفيدين،

٢٠٠٠

هدفت الدراسة الى معرفة واقع مكتبات الوزارات العراقية والخدمات التي تقدمها والتعرف على حاجات المستفيدين ومحاولة التغلب على المعوقات التي تواجه هذه المكتبات. اعتمد



مكتبات الوزارات: مكتبات الوزارات الخدمية العراقية نموذجا... مج (٢) ع (٢) ص (١٢٥-١٥٢)

الباحث على المنهج المسحي وفق الأسلوب التقويمي وقد توصلت الدراسة الى عدة استنتاجات هي:

- ١- تقدم مكتبات الوزارات خدماتها للمنتسبين والطلبة على حد سواء.
 - ٢- ان المتفرغين للعمل المكتبي هم أكثر كفاءة في تقديم الخدمات المناسبة للمستخدمين.
- وقد خلصت الدراسة الى جملة من المقترحات منها:
- ١- توفير تخصيصات مالية مناسبة لمكتبات الوزارات لرفع مستوى خدماتها.
 - ٢- اشراك أمناء المكتبات في تلك الوزارات في دورات تدريبية متخصصة.

٢) العزاوي، اكرام محمود داود. حاجات مكتبات الوزارات العراقية الى الموارد البشرية المتخصصة في مجال المعلومات والمكتبات ٢٠١٣

هدف البحث الى دراسة حاجات مكتبات الوزارات الى الموارد البشرية المتخصصة في مجال علم المعلومات والمكتبات اذ اعتمدت الباحثة المنهج المسحي وقد توصلت الى عدد من الاستنتاجات منها:

- ١- ان تخصص العاملين في مجال المعلومات والمكتبات والتفرغ الكامل للعمل المكتبي يجعلهم أكثر كفاءة في تقديم الخدمات.
- ٢- قلة الوعي من جانب المؤسسات والمنظمات بأهمية وجود المكتبات المتخصصة ضمن تشكيلات اقسام الوزارة.

وخرج البحث بعدد من التوصيات منها ضرورة توفير درجة وظيفية متخصصة في تشكيلات جميع الوزارات وذلك لرفد مكتبات تلك الوزارات بالملاكات المتخصصة للعمل بها وتطويرها.

الدراسات العربية:

١- راجحة سعد راجح. مكتبات الوزارات في اليمن: دراسة مسحية تحليلية (رسالة ماجستير) ٢٠١٠

هدفت هذه الدراسة الى معرفة الوضع الحالي لمكتبات الوزارات اليمنية من حيث أهدافها وادارتها وميزانيتها والقوى العاملة فيها وكذلك معرفة حجم اوعية المعلومات وانواعها وتقنية المعلومات المستخدمة. وقد استخدمت الباحثة المنهج المسحي في جمع البيانات ومن اهم النتائج التي خرجت بها الدراسة هي:

١- ان اهداف مكتبات الوزارات اليمنية غير مكتوبة الامر الذي جعلها غير واضحة لدى العاملين كما انها لا تخضع لأية مراجعة بما يتناسب مع التغيرات والتطورات التي تشهدها المكتبات اليوم مما يؤثر على مهام وخدمات هذه المكتبات.

٢- قلة المخصصات المالية لهذه المكتبات ومن ثم عدم قدرتها على الوفاء باحتياجاتها.

وقد قدمت الدراسة توصيات عدة من أهمها:

- ١- ان تكون لهذه المكتبات اهداف واضحة ومرنة ومكتوبة مع المراجعة الدورية والمستمرة لها من اجل تنقيحها بما يلاءم الأهداف الجوهرية للوزارة.



مكتبات الوزارات: مكتبات الوزارات الخدمية العراقية نموذجا... مج (٢) ع (٢) ص (١٢٥-١٥٢)

٢- زيادة الدعم المالي لجميع مكتبات الوزارات من دون استثناء من خلال تخصيص مبالغ مالية كافية في الميزانية العامة للوزارة.

٢) القحطاني، جوزاء بنت محمد. مكتبات ومراكز معلومات الوزارات في المملكة العربية السعودية: دراسة للواقع مع خطة مقترحة للتطوير. ٢٠١١

هدفت الدراسة الى التعرف على واقع مكتبات ومراكز معلومات الوزارات في المملكة العربية السعودية والتعرف على الصعوبات والمعوقات التي تواجهها وتقديم حلول علمية واقتراح خطة لتطوير الوضع الراهن لتلك المكتبات وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي ومن اهم النتائج التي توصلت لها الدراسة هي:

١- تنتشر المكتبات ومراكز المعلومات في معظم وزارات المملكة العربية السعودية تبين أن ثماني عشر وزارة توجد بها مكتبات وبنسبة ٨٢٪ من الوزارات السعودية البالغ عددها (٢٢) وزارة.

٢- لم يتزامن انشاء مكتبات الوزارات مع نشأة الوزارة اذ اتضح ان (١٧) مكتبة وما يمثل ٩٤,٥٪ أنشأت في تواريخ لاحقة وهناك مكتبة واحدة وبنسبة ٥,٥٪ تزامن انشاؤها من نشأة الوزارة هي مكتبة وزارة التعليم العالي.

اما اهم التوصيات التي توصلت لها الدراسة هي:

١- نشر الوعي بأهمية دور المكتبات ومراكز المعلومات في الوزارات بين كافة منتسبي الوزارة على اختلاف مواقعهم من مسؤولين ومتخذي القرار وغيرهم.

٢- تخصيص بناء مستقل لمكتبة او مركز المعلومات الوزارة على ان يكون الموقع مناسب في الوزارة وان يشتمل على كل التجهيزات الأساسية.

٣) وسام مصلح، جاسم جرجيس. مكتبات الوزارات في دولة الامارات العربية المتحدة: الواقع والمأمول. ٢٠١٦

هدف هذا البحث الى دراسة واقع حال مكتبات الوزارات الاتحادية في دولة الامارات العربية المتحدة من حيث التنظيم الإداري والهيكل التنظيمي والتجهيزات والاثاث والمكان المخصص للمكتبة والمجموعات وطريقة ترتيبها وتنظيمها والتطور التكنولوجي والخدمات المقدمة وأبرز الصعوبات والتحديات التي تواجه هذه المكتبات وتم استخدام المنهج المسحي في الدراسة. توصلت الدراسة الى عدد من النتائج من أهمها تعمل معظم مكتبات الوزارات في الحكومة الإماراتية بالتقدم نحو التطور اذ يغلب عليها الطابع التكنولوجي والالكتروني المتطور اذ اختلفت الوزارات من حيث تقدمها وتفاوتت ما بين متقدمة جدا في ادواتها وتجهيزاتها وما بين المحتاجة الى ادخال بعض التطويرات عليها.

ومن اهم التوصيات التي توصلت لها الدراسة هو ان تكون هناك بعض الجهات المركزية التي تعمل على اعداد المعايير التطويرية والتعاونية في تلك المكتبات وانشاء تحالف فيما بين تلك المكتبات لكي تتمكن من توحيد جهودها في قواعد ومصادر المعلومات.



الإطار النظري

١-٢ مفهوم المكتبات المتخصصة:

تعد المكتبات المتخصصة من المكتبات الحديثة نسبياً ظهرت منذ القرن التاسع عشر كنتيجة للاتجاه نحو التخصص في الموضوعات والعلوم المختلفة وظهور المؤسسات والجمعيات والمنظمات المتخصصة، وبشكل عام يمكن تعريفها بأنها "المكتبة التي تفتني مجموعة من المواد والمصادر المتخصصة في موضوع معين او في عدة موضوعات ذات علاقة وتقوم بتقديم خدماتها لفئات معينة من المتخصصين الذين يعملون في مؤسسة او جمعية متخصصة ولهذا فإن هذه المكتبات توجد عادة في مراكز البحوث العلمية والاقتصادية والتربوية والصناعية والوزارات... الخ".^١

ومن الملاحظ ان المكتبة المتخصصة ليس لها تعريف واضح ودقيق ومقبول من جميع الاطراف المتخصصة لكن عرفها الكثير من المتخصصين بتعاريف مختلفة، فقد عرفها جوزيفسون بأنها " المكتبة التي تغطي موضوعاً محدداً واحداً او مجموعة محددة من الموضوعات المترابطة"، ويعرفها آخرون بأنها " تلك المكتبة التي تهتم بالإنتاج الفكري المتخصص في مجال موضوعي معين او الإنتاج الفكري المناسب لخدمة نشاط معين، وهذا النوع من المكتبات يوجد عادة في الشركات والمؤسسات الحكومية ويمتاز بأنه غير ظاهر للعيان".^٢

٢-٢ وظائف المكتبة المتخصصة واهدافها

تتركز وظائف المكتبة المتخصصة بشكل عام فيما يأتي:-

- ١- توفير مجموعة من الكتب والدوريات والمطبوعات الاخرى في موضوع التخصص ومتابعة ما يستجد منها واعارتها وتيسير الافادة منها، فضلا عن اقتناء المراجع والكشافات الموضوعية المتخصصة.
- ٢- تجميع البيبليوجرافيات وتقديم الخدمة المرجعية.
- ٣- تنظيم وترتيب التقارير الداخلية للهيئة والمراسلات الفنية وتكشيفها، ونشر المعلومات التي تطبع دورياً والاعلام عنها من خلال توزيع النشرات.
- ٤- المساهمة والمساعدة في تحرير ونشر المطبوعات والتقارير الداخلية التي تعددها المؤسسة التي تتبعها المكتبة وترجمة المطبوعات المكتوبة بلغات اجنبية ، وتكشيفها وخبزنها لاسترجاعها عن الحاجة.
- ٥- التعاون مع المكتبات الاخرى خاصة المتخصصة منها.

^١ الترتوري، محمد عوض [... واخرون]. ادارة الجودة الشاملة في المكتبات ومراكز المعلومات الجامعية. - عمان: دار حامد، ٢٠٠٩. ص ١١٤.

^٢ فادي عبد الحميد. المرجع في علم المكتبات. - عمان: دار اسامة، ٢٠٠٦. ص ١١٧.



مكتبات الوزارات: مكتبات الوزارات الخدمية العراقية امونجا... مج (٢) ع (٢) ص (١٢٥-١٥٢)

إن الهدف الأساسي ولعلهُ الوحيد للمكتبة المتخصصة هو تقديم المعلومات بكفاءة عالية لخدمة اهداف المؤسسة الام ، كما يجب عليها ان تثبت للإدارة انها تقوم بهذه الوظيفة بمهنية وكفاءة عاليتين وإلا فإن مصير هذه المكتبات الى الذبول بل الأفول.^١

٢-٣ خدمات المعلومات في المكتبات المتخصصة

تعرف خدمات المعلومات على انها "الجهود الراقية التي تهدف الى التعريف بمسجلات المعرفة وتهيئة سبل الافادة منها لمساعدة الباحثين على ان يسلكوا سبيلهم بأمان في دروب ما يسمى بغاية الوثائق "فلا شك ان ثورة المعلومات زادت من الحاجة الى توفير خدمات تساعد المستفيدين في الحصول على المعلومات في ظل الكم الكبير من الانتاج الفكري الصادر في مختلف انحاء العالم وبلغات متعددة وعلى وسائط متنوعة تقليدية والكترونية بل ان تعتمد التخصصات الموضوعية وتداخلها ادى الى زيادة الحاجة الى خدمات المعلومات لكي تقلص من اشكالية تشتت الانتاج الفكري الصادر في تخصص معين بين مصادر معلومات التخصصات الاخرى ذات الصلة.^٢

وتختلف خدمات المعلومات المقدمة من مكتبة الى اخرى فقد تحرص المكتبات الاكاديمية او المتخصصة على تقديم بعض الخدمات التي لا تركز عليها المكتبات العامة او المدرسية على سبيل المثال بل حتى ان المكتبة العامة في بلد معين قد تهتم بتقديم خدمات لا تقدمها نظيراتها في البلدان الاخرى. فنوع المكتبة احياناً قد يحدد طبيعة الخدمات المقدمة فيها ، كما ان اختلاف البيئات والثقافات والامكانيات المتاحة قد يحدث اختلافاً بين المكتبات ذات النوع الواحد في البلد الواحد. فضلا عن اختلاف جودة ومستوى الخدمات ختلف من مكتبة لأخرى تبعاً لاعتبارات عديدة نذكر منها:

- ١- اختلاف مستوى المجموعات المتوفرة او المتاحة في كل مكتبة.
- ٢- درجة تنظيم المجموعات وتوفير نظم الاسترجاع الملائمة من فهرس وكشافات.
- ٣- مدى توافر الموظفين المؤهلين القادرين على تقديم الخدمات على النحو الملائم.
- ٤- تقديم الخدمات في المكان المناسب لوصول المستفيدين اليه.
- ٥- عدد ساعات اتاحة الخدمة في المكتبات.

ان توافر ميزانية كبيرة للمكتبة سيساعدها على تعزيز مجموعاتها ورفع مستوى خدماتها، فقد تحقق مكتبة معينة مستوى أفضل من غيرها في تقديم خدمات لتخصصات موضوعية بسبب قوة مجموعاتها في تلك التخصصات مما يجعلها قادرة على تلبية احتياجات المستفيدين في ذلك المجال وتحقيق رضاهم.^٣

أما اهم الخدمات التي تقدمها المكتبات المتخصصة فهي:

^١ سيدة ماجد محمد ربيع. الاسس الحديثة للمكتبات والمعلومات- الاسكندرية: دار الثقافة العلمية، ٢٠١٢. ص ٢٩
^٢ فانتن سعيد با مقلح. خدمات المعلومات في ظل البيئة الالكترونية- القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٩. ص ٢٧-٢٨.
^٣ فانتن سعيد با مقلح. المصدر السابق. ص ٢٧-٢٨.



١- خدمة الاعارة: يمكن تحديد ثلاث انواع من خدمات الاعارة التي تقدمها المكتبة المتخصصة وهي:

أ- إعاره الكتب: ويتمثل بخدمة الاعارة الداخلية والخارجية ولكل من هذين النوعين قواعده وتعليماته وحسب نوع المكتبة وطبيعة مجتمع مستفيديها.

ب- إعاره الدوريات: إن اعارة الدوريات لها فوائد للمستفيدين وبخاصة في المكتبات المتخصصة اذ يكون القراء على مقربة من المكتبة، وهناك جهات نظر بعضها يؤيد فكرة اعارة الدوريات والبعض الاخر يعارضها وللمكتبة الفصل في هذا الأمر وفقاً لما يحقق اهدافها وخدمة مستفيديها والحفاظ على مجاميعها^١.

ج- الاعارة المتبادلة بين المكتبات: تقدم المكتبات المتخصصة هذه الخدمة في حالة عدم امتلاكها للمواد سواء كانت كتباً او مقالات دوريات وبخاصة المواد التي يصعب الحصول عليها عن طريق الشراء، وبهذه الحالة يتوجب على كل مكتبة متخصصة معرفة مكان وجود هذه المواد ومحاولة الحصول عليها عن طريق تبادل الاعارة او تصويرها وذلك وفقاً لاتفاق يعقد بين المكتبتين حول اتاحة مصادر المعلومات المتفق عليها^٢.

٢- خدمة المراجع: هي تقديم المعلومات المتصلة بموضوع أو الإجابة عن سؤال معين إذ يكون التركيز على تقديم المعلومة وليس الوعاء الذي تشتمل عليه تلك المعلومة.

٣- خدمة الاحاطة الجارية: والغرض منها احاطة المستفيدين علماً بالتطورات الحديثة في حقل اختصاصاتهم واهتماماتهم الموضوعية وتزويدهم بها بطرق تقليدية أو آلية، ومن أنواع هذه الخدمة هو تجهيز المستفيدين بالنشرات المتخصصة بغية تعريفهم بما يصل حديثاً للمكتبة، وتقديم خدمة البث الانتقائي للمعلومات التي تتعلق باهتمامات المستفيدين ضمن ملفات خاصة تعرف بملفات المستفيدين ليتم اعلامهم بالمعلومات الجديدة حولها، وهناك خدمة تمرير الدوريات وهي من اقدم خدمات الاحاطة الجارية اذ يتم تمرير الاعداد الجارية من الدوريات الى المستفيدين في المؤسسة للتعريف بمحتوياتها ومقالاتها ومتابعة مستجدات حقولهم الموضوعية أو توزيع محتويات الدورية الجارية من خلال تصويرها للاطلاع عليها ليتم بعد ذلك طلب الدورية التي تحتوي على المقالة المناسبة، وقد يتم اعلام المستفيدين بالمؤلفات

^١ حسن صالح غانم; , عمار عبدالله جلامنة. المدخل الى علم المكتبات والمعلومات. - عمان: مؤسسة الوراق، ٢٠١٣. ص ١١٠-١١١.

^٢ حسن صالح غانم، عمار عبد الله جلامنة. المصدر السابق. ص ١١١



مكتبات الوزارات: مكتبات الوزارات الخدمية العراقية نموذجاً... مج (٢) ع (٢) ص (١٢٥-١٥٢)

الجديدة من خلال القوائم البيبليوغرافية الموضوعية وتوفير الكشافات والمستخلصات لاختيار ما يتناسب مع اهتماماتهم الموضوعية.^١

وهناك خدمات انتقائية اخرى تبث للمستفيدين من المكتبات المتخصصة كخدمة الترجمة وتعتبر هذه الخدمة غاية الاهمية على مكتبة المؤسسة توفيرها من خلال توفير موظفاً مختصاً بالترجمة يقوم بمساعدة الباحث بالترجمة أو يقوم بترجمة بعض المقالات التي تخدم المؤسسة ، وعلى مكتبة المؤسسة تشجيع اقامة معارض للكتب.^٢ فضلاً عن تقديم خدمة التحرير والنشر للمؤسسة الام ككتابة التقارير السنوية او كتابة تقارير المشاريع الخاصة أو المساهمة في طباعة منشورات المؤسسة أو الاشراف عليها وعلى تصحيحها واخراجها مما يتطلب خبرات والمام كافي لدى العاملين في مكتبة المؤسسة باللغات المختلفة للمطبوعات التي يتم نشرها بلغات اجنبية وان يكون لديهم كفاءات وخبرات عالية وموضوعية وكتابية وفنية في كيفية استخدام اجهزة الحاسوب المتميزة في مجال معالجة الكلمات والنصوص.

ولابد من توفير خدمة التصوير والاستنساخ في مكتبة المؤسسة لأهمية ذلك في تلبية حاجات المستفيدين الآتية.^٣

٢-٤ مكتبات الوزارات

تعتبر مكتبات الوزارات أحد انواع المكتبات الحكومية وهي نوع من أنواع المكتبات المتخصصة، ويعرفها دليل المكتبات الحكومية الصادرة عن الافلا بأنها " تشكيل دوائر المكتبات الحكومية وكل مكتبة تؤسس وتدعم بشكل كامل من قبل الحكومة وهي تهدف الى خدمة الحكومة، ويتألف روادها من الموظفين الحكوميين اساساً ويمكن ان يشملوا كل من يرغب في ارتيادها والاستفادة منها ومن محتوياتها".

ولقد عرفت الافلا مكتبات الوزارات بأنها " تلك المكتبات التي تقدم خدماتها لصانعي القرار والمدراء من الموظفين العاملين في الوزارات التي تتبع لها بحيث تقوم بجمع مصادر المعلومات الحكومية وغير الحكومية لتلبية حاجة المستفيدين"^٤، كما تم تعريف مكتبات الوزارات في المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات بأنها "المكتبات التي تكون تحت مظلة ما يعرف

^١ محمد عودة عليوي؛ المالكي، مجبل لازم. المكتبات النوعية. - عمان: مؤسسة الوراق، ٢٠٠٧. ص ١١٧-١١٨.

^٢ العريضي، جمال توفيق. انواع المكتبات الحديثة. - عمان: الأكاديميون، ٢٠١٤. ص ٦٥-٦٦.

^٣ محمود صالح اسماعيل؛ الحديدي، وسن سامي. المكتبات المتخصصة: مكتبة قسم علوم الحياة في كلية العلوم لجامعة الموصل (نموذجاً): مجلة اداب الرفادين، ٢٠٠٩ متاح على الموقع :

^٤ وسام مصلح يوسف. مكتبات الوزارات. - عمان: دار ازمئة، ٢٠١٧. ص ١٩-٢٠.



مكتبات الوزارات: مكتبات الوزارات الخدمية العراقية امونجا... مج (٢) ع (٢) ص (١٢٥-١٥٢)

بالمكتبات الحكومية وهي مكتبة تقوم الوزارة بتمويلها او مصلحة حكومية وتكون قاصرة على موضوع او أحد او عدد من الموضوعات التي تهتم الوزارة او المصلحة التابعة لها".

وتم تعريفها بشكل شامل وواسع بأنها " تلك المكتبات التي انشأتها وتدعمها وتديرها وزارة وذلك لمقابلة الاحتياجات المعلوماتية لأعضائها او موظفيها" وتعمل على اقتناء المجموعات واوعية المعلومات المتخصصة ذات العلاقة بالوزارة وتعمل على تنظيمها وترتيبها وكذلك العمل على تقديم الخدمات المكتبية بكافة فئات منسوبيها وتتجه بشكل كبير نحو التخصص في ما تقتنيه من المجموعات بما يلبي احتياجات الوزارة بشكل مباشر، وغالبية هذا النوع من المكتبات لا يسمح للباحثين من الخارج بارتياحها الا بأذن خاص لأن مثل هذه المكتبات انشأت لتسهيل عمل الباحثين الذي يعملون في خدمة الدولة وبتكليف رسمي.

ويشير البعض الى ان مكتبات الوزارات هي واحدة من انواع المكتبات المتخصصة وان الهدف الاساسي كهذه المكتبات هو تقديم خدمات المعلومات المتخصصة بكفاءة وبطريقة أكثر اقتصادية للوزارات والهيئات الحكومية التي تتبعها، وبالتالي فأنا اذا نظرنا الى مثل هذه المكتبات نجدها بأنها تفريع من المكتبات الحكومية وانها موجهة لفئة متخصصة محددة تعمل في تلك الوزارة وتهتم باهتماماتها وبتلبية احتياجاتها وتخدم المستفيدين منها، وتكاد مكتبات الوزارات أن تكون مقصورة على مستفيدي الوزارة دونما غيرهم لكن احياناً يكون مستفيديها من خارج الوزارة.

وهناك اسباب أدت الى نشأة المكتبات المتخصصة في المؤسسات وهذا ما ينطبق على المكتبات الوزارية وهذه الاسباب هي:

١- ان المؤسسات التي تخدمها مكتباتها لا تتمكن من الاستفادة من المكتبات العامة ذلك أن المكتبات العامة وغيرها من المكتبات لا تتعمق كثيراً بالمواضيع او تهتم بالتغطية الشاملة للمعلومات المتخصصة ذات الاهمية بالنسبة للمؤسسة.

٢- ان المكتبات العامة لا تقدم المعلومات المطلوبة بالسرعة المطلوبة.

٣- من الضروري تواجد العلاقات الوثيقة فيما بين موظفي المكتبات المتخصصة والمستفيدين منها من خلال معرفة احتياجاتهم البحثية.^١



مكتبات الوزارات: مكتبات الوزارات الخدمية العراقية نموذجا... مج (٢) ع (٢) ص (١٢٥-١٥٢)

الجانب الميداني : مكتبات الوزارات الخدمية العراقية

جدول (١) واقع المكتبات الوزارية

ت	الوزارة	التاسيس	استقلال ية مبنى المكتبة	عدد مواقع مبنى المكتبة	موقع المكتبة الجغرافي ضمن مؤسسات الوزارة	الاجراءات والخدمات المتوفرة	الأجهزة والمعدات	المجموعة	اعداد العامل ين
١	التربية	١٩٧٢	نعم	١	مركز البحوث والدراسات التربوية	فهرسة وتصنيف وفق نظام ديوي، اعارة، ايداع قانوني، بحث آلي		٢٦٠٠٠ كتاب ٣٠٠٠ اطروحة ورسالة ٢١٣٦ دورية ٥٥٠ قرص ليزري ٢٠١١ نشرة واصدار حكومي	٣
٢	الشباب والرياضة	٢٠٠٢	نعم	(١) مغلق	دائرة الرعاية العلمية	لا يوجد	٨ رفوف (١) جهاز حاسوب	١٠٩٩ كتاب	٣ سابقا
٣	الزراعة	١٩٨٥	كلا	ملحقة بمبنى الوزارة	-----	اعارة، بحث آلي، خدمة الانترنت	٤ طاولات للمطالعة ٢٦ كرسي ١٧ رف ٣ أجهزة حاسوب	١٠٠٠ كتاب ٦٨٤ اطروحة ورسالة ٣٠٦ قرص ليزري	٣
٤	العمل والشؤون الاجتماعية	٢٠٠٦	كلا	ملحقة بمبنى الوزارة	دائرة التخطيط والدراسات	فقط اعارة وترتيب موضوعي بسيط	١ طاولة مطالعة ١٢ كرسي ٣٠ رف ٧ جهاز حاسوب	٤٦٦ كتاب باللغة العربية ٤٠٥ كتاب باللغة الانكليزية ٢٠٢ دورية ٤٦٧ رسالة وبحث	٣
٥	الكهرباء	٢٠٠٩	نعم	---	دائرة البحث والتطوير	ترتيب تسلسلي للمجموعة، خدمة اعارة، خدمة الانترنت،	---	١٠٠٠ كتاب ٣٢٥٨ كتاب الالكتروني	٣
٦	الاعمار والاسكان	٢٠٠٨	كلا	ملحقة بمبنى الوزارة	---	فهرسة وتصنيف وفق نظام ديوي، خدمة الاعارة، خدمة الانترنت،	٨ طاولات مطالعة ١٧ كرسي ٣٦ رف ١٢ جهاز حاسوب	٣٩٠٨٥ كتاب ٤٠٠٠ كتاب الالكتروني ٩٤ رسالة واطروحة	٣



مكتبات الوزارات: مكتبات الوزارات الخدمية العراقية نموذجا... مج (٢) ع (٢) ص (١٢٥-١٥٢)

			تصوير واستنساخ						
٣	٤٣٢ كتاب ٥٩٢ اطروحة ورسالة ٤٧٤ قرص ليزري ١٠٠ دورية ونشرة	١ طاولة مطالعة ١٠ كراسي ١٠ رفوف ٢ جهاز حاسوب	فهرسة وتصنيف وفق نظام مكتبة الكونكرس، خدمة الاعارة، خدمة البحث الآلي	دائرة التطوير والتدريب	ملحقة بمبنى الوزارة	كلا	١٩٨٥	الصحة والبيئة	٧
٨	٤٠٠٠ كتاب ١٠٠ اطروحة ورسالة	١ طاولة ٦ كراسي ١٧ رف	فهرسة وتصنيف خدمة الاعارة	مركز البحوث والدراسات	ملحقة بمبنى الوزارة	كلا	٢٠٠٩	(أ) الثقافة	٨
٣	٤٠٠٠ كتاب ٧٦ اطروحة ورسالة ١٥٢ قرص ليزري	٢ طاولة ١٠ كراسي ٣١ رف ١ جهاز حاسوب ١ طباعة	فهرسة وتصنيف وفق نظام ديوي، خدمة الاعارة، خدمة البحث الآلي	---	---	نعم	١٩٩٠	ب) هيئة السياحة والآثار	
٣	٧٠٠ كتاب ٧٠ دورية ٣٠ قاموس ومعجم ٥٠ تقرير ستوي ١٠٠ اطروحة ورسالة ٢٠٠ قرص ليزري	٦ طاولة للمطالعة ٤٠ كرسي ٣٥ رف ٣ جهاز حاسوب ١ جهاز استنساخ	فهرسة وتصنيف وفق نظام ديوي، خدمة الاعارة، خدمة البحث الآلي	----	ملحقة بمبنى الوزارة	كلا	٢٠٠٤	الموارد الماتية	٩
٣	٢٢٧ كتاب باللغة العربية ١٤٠١ كتاب باللغة الانكليزية ١٨٨٨ اطروحة ورسالة ٣٦٨ دورية ٢٦٧٥ قرص ليزري	٦ طاولة ١٥ كرسي ٣٦ رف ٦ جهاز حاسوب ١ طباعة	خدمة الاعارة خدمة البحث الآلي				١٩٩٨	التعليم العالي والبحوث العلمي (مكتبة الهيئة العراقية للحاسبات والمعلوماتية)	١٠

من الملاحظ ان وزارة الثقافة كانت سابقا مستقلة عن وزارة السياحة والآثار إلا أنه في السنوات الثلاث الأخيرة تم دمج هاتين الوزارتين معا في وزارة واحدة تحت مسمى (وزارة الثقافة والسياحة



مكتبات الوزارات: مكتبات الوزارات الخدمية العراقية نموذجا... مج (٢) ع (٢) ص (١٢٥-١٥٢)

والاثار) وأصبحت السياحة والاثار عبارة عن هيئة تابعة لوزارة الثقافة إلا أن كل منهما احتفظ بمكتبته الخاصة في البناية الخاصة بكل منهما ، لذلك تم دراسة كلتا المكتبتين .^١ كما وجد ان وزارة التعليم لا تتوفر مكتبة في بنايتها بسبب تعرضها للحرق أثناء احتلال العراق عام ٢٠٠٣ ، وقد اشير الى ان هناك مشروع قيد الدراسة من اجل اعادة انشاء مكتبة خاصة بها، ولقد لوحظ ان هناك مكتبة في بناية الوزارة نفسها الا أنها تابعة الى الهيئة العراقية للحاسبات والمعلوماتية وهي هيئة تابعة للوزارة لذلك تم تضمين دراسة هذه المكتبة بسبب استخدامها من قبل كافة منتسبي الوزارة وليس من قبل منتسبي الهيئة وحدها.

الموارد البشرية العاملة في مكتبات الوزارات:

تعاني مكتبات الوزارات من قلة المتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات من العاملين في مكتباتها، ويتبين من الجدول أدناه ان مجموع المتخصصين في مكتبات الوزارات التي خضعت للدراسة هو فقط (٩) متخصصين أي ما نسبته (٢٤٪) مقابل غير المتخصصين الذين بلغ مجموعهم (١٩) موظف، أي ما نسبته (٧٦٪).

جدول (٢) توزيع الموارد البشرية المتخصصة في مكتبات الوزارات

ت	الوزارة	متخصص	%	غير متخصص	%
١.	التربية	١	١,٠	٢	٢,٠
٢.	الشباب والرياضة	١	١,٠	٢	٢,٠
٣.	الزراعة	-	-	٣	٣,٠
٤.	العمل والشؤون الاجتماعية	-	-	٣	٣,٠
٥.	الكهرباء	٢	٢,٠	١	١,٠
٦.	الاعمار والإسكان والاشغال العامة	١	١,٠	٢	٢,٠
٧.	الصحة والبيئة	١	١,٠	٢	٢,٠
٨.	الثقافة والسياحة والاثار	-	-	١١	١١,٠
٩.	الموارد المائية	١	١,٠	٢	٢,٠
١٠.	الهيئة العراقية للحاسبات والمعلوماتية	٢	٢,٠	١	١,٠
	المجموع	٩	٢٤	٢٩	٧٦

^١ مقابلة مع منسوب مكتبة وزارة الثقافة والسياحة والاثار. بكالوريوس لغات (لغة المانية) ودبلوم لغة انكليزية. بتاريخ ٢٠١٨/٧/١٩. يوم الخميس



مكتبات الوزارات: مكتبات الوزارات الخدمية العراقية نموذجا... مج (٢) ع (٢) ص (١٢٥-١٥٢)

تشير بيانات الجدول (٢) الى ان نسبة المتخصصين في مكتبة وزارة التربية هو متخصص واحد بينما بلغ عدد غير المتخصصين (٢) فقط ، بلغ عدد المتخصصين في مكتبة وزارة الشباب والرياضة موظف واحد فقط أي بما نسبته (١٪) غير المتخصصين فقد بلغ عددهم (٢) فقط، ولم يعمل في مكتبة وزارة الزراعة أي موظف متخصص بل يعمل فيها (٣) موظفين بتخصصات مختلفة ، ولا يعمل في مكتبة وزارة العمل والشؤون الاجتماعية أيضا موظفون متخصصون في حين بلغ عدد العاملين من غير المتخصصين (٣) موظفين أي بنسبة مئوية بلغت (٣٪)، اما مكتبة وزارة الكهرباء فيعمل فيها (٢) متخصصين اثنين وموظف ثالث غير متخصص ، ويعمل في مكتبة وزارة الاعمار والإسكان متخصص واحد و(٢) من غير المتخصصين، كما يعمل متخصص واحد في مكتبة وزارة الصحة والبيئة واثنان (٢) بتخصصات اخرى، وجميع العاملين في مكتبة وزارة الثقافة والسياحة والاثار والبالغ عددهم (١١) موظفا هم من غير المتخصصين، ويعمل متخصص واحد فقط في مكتبة وزارة الموارد المائية و(٢) من غير المتخصصين، اما وزارة مكتبة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي (الهيئة العراقية للحاسبات والمعلوماتية) فيعمل فيها متخصصين اثنين وموظف واحد فقط بتخصص آخر. لذلك على الوزارات العمل على توفير متخصصين ممن لديهم الامام والمعرفة بكيفية إدارة المكتبات وكيفية التعامل مع المستخدمين لإمكانية تطوير خدماتها والنهوض بواقع عملها.

المبحث الرابع: - نتائج تحليل المقياس:

١. محور موقع المكتبة وبنائها:

أشارت النتائج المتعلقة بفقرات محور موقع المكتبة وبنائها كالتالي وكما في الجدول (٣):

جدول (٣) اجابات محور موقع المكتبة وبنائها

ت	الفقرة	موافق	%	محايد	%	ارفض	%
١	"موقع المكتبة مناسب لي عند حاجتي للمعلومات"	٢٧١	٩٠,٣٣	٢٨	٩,٣٣	١	٠,٣٣
٢	"مساحة المكتبة مناسبة لتقديم الخدمات المكتبية للمستخدمين وسهولة حركتهم"	٢٠١	٦٧	٧٣	٢٤,٣٣	٢٦	٨,٦٧



٧,٦٧	٢٣	٦٠	١٨٠	٣٥,٦٧	١٠٧	٣	"تصميم مكتبة الوزارة له إثر في تشجيعي على زيارتها باستمرار"
٠	٠	٠	٠	١٠٠	٣٠٠	٤	"وجود المكتبة داخل بناية الوزارة الام"
٢٩,٣٣	٨٨	٣٨,٦٧	١١٦	٣٢	٩٦	٥	بيئة المكتبة مناسبة وبعيدة عن اجواء " الضوضاء والاصوات المزعجة"
	١٣٨		٣٩٧		٩٧٥		المجموع
٣٨٥٧							الوسط الحسابي
٣٠٠٠							الوسط الفرضي

حصلت الفقرة (١) على موافقة (٢٧١) صوتاً أي بنسبة مئوية قدرها (٩٠,٣٣٪) بينما صوت بالحياد (٢٨) بنسبة مئوية بلغت (٩,٣٣٪) وبنسبة رفض (٠,٣٣٪) وهذا يدل على ان موقع المكتبة جيد بالنسبة للمستفيدين. اما الفقرة الثانية فقد وافق عليها (٢٠١) صوتاً أي بنسبة قدرها (٦٧٪) وسجل (٧٣) صوتاً حيادهم وبنسبة (٢٤,٣٣٪) وبين (٢٦) صوتاً رفضهم وبنسبة مئوية قدرها (٨,٦٧٪)، بما يدل على ان مساحة المكتبة مناسبة للمستفيدين. اما الفقرة الثالثة فقد حصدت (١٠٧) صوتاً أي بنسبة مئوية (٣٥,٦٧٪) و (١٨٠) صوتاً محايداً أي ما نسبته (٦٠٪) ولم يسجل (٢٣) صوتاً موافقتهم وشكلت نسبتهم (٧,٦٧٪)، وتشير هذه النتيجة الى ان تصميم المكتبة قد حصل على رضا المستفيدين بنسبة متوسطة. وقد حصدت الفقرة الرابعة موافقة (٣٠٠) صوت وبنسبة (١٠٠٪) بما يؤشر الى ان عينة الاستبيان بكاملها قد اعطت موافقتها. وحصدت الفقرة الخامسة على موافقة (٩٦) صوت بما نسبته (٣٢٪) وكان (١١٦) صوتاً محايداً وبنسبة (٣٨,٦٧٪) ورفض الفقرة (٨٨) صوتاً بنسبة بلغت (٢٩,٣٣٪) بما يعني ان بيئة المكتبة متوسطة من حيث الهدوء والاصوات المزعجة.

وأخيراً فقد بلغت الموافقة على جميع فقرات المحور الاول (٩٧٥) صوت بينما بلغ مجموع الاصوات المحايدة (٣٩٧) صوتاً، اما مجموع من رفض فبلغ (١٣٨) صوتاً، ومن خلال النتائج الموضحة في الجدول اعلاه يتضح ان قيمة الوسط الحسابي قد بلغت (٣٨٥٧) وهي اعلى من قيمة الوسط الحسابي الفرضي البالغ (٣٠٠٠) وهذا مؤشر على كون موقع المكتبة وبنائها مناسبين.



٢. محور الاثاآ والتجهيزات:

جدول (٤) اجاباآ المسآفدين حول محور الاثاآ والتجهيزات

ت	الفقرة	موافق	%	محايد	%	ارفض	%
١	نوع الكراسي الخاصة بالمسآفدين " واعدادها مناسبة	٢٥١	٨٣,٦٧	٤٠	١٣,٣٣	٩	٣
٢	"اجهزة التبريد والتدفئة توفر سبل الراحة والبقاء لمدة اطول داخل المكتبة"	٢١٩	٧٣	٥٩	١٩,٦٧	٢٢	٧,٣٣
٣	"الاضاءة المتوفرة في مكتبة الوزارة مناسبة لي"	٢١٠	٧٠	١٢	٤	٧٨	٢٦
٤	مكتبة الوزارة توفر لي التجهيزات " الحديثة التي تسهل لي الوصول الى المصادر التي احتاجها	٩٤	٣١,٣٣	١٢٥	٤١,٦٧	٨١	٢٧
	المجموع	٧٧٤		٢٣٦		١٩٠	
	الوسط الحسابي			٢٩٨٤			
	الوسط الفرضي			٢٤٠٠			

تشير نتائج تحليل أجوبة الفقرة الاولى بموافقة (٢٥١) صوت وبنسبة مئوية قدرها (٨٣,٦٧٪) اما الأجوبة المحايدة فقد بلغت (٤٠) صوتاً وبنسبة قدرت بـ (١٣,٣٣٪) ولم توافق (٩) اصوات على الفقرة أي بنسبة (٣٪) مما يدل هذا على ان المسآفدين يرون بأن نوعية الكراسي واعدادها مناسبة بنسبة جيدة، وحصدت الاجابات على الفقرة الثانية على موافقة (٢١٩) صوتاً بنسبة بلغت (٧٣٪) وعلى (٥٩) صوتاً محايداً وبنسبة (١٩,٦٧٪) ولم يوافق (٢٢) صوتاً بنسبة قدرت بـ (٧,٣٣٪) وهذا يعني ان اجهزة التبريد والتدفئة داخل المكتبة جيدة للمسآفدين كما أشارت الأجابات على الفقرة الثالثة الى موافقة (٧٠٪) من الأصوات وبواقع (٢١٠) بينما صوت (١٢) بالحياد لكن (٢٦٪) أبدوا عدم موافقتهم على الفقرة وبواقع (٧٨) صوتاً، وهذا يدل على الاضاءة جيدة بالنسبة للمسآفدين. اما الفقرة الرابعة فقد صوت لها (٩٤) بالموافقة وبنسبة بلغت (٣١,٣٣٪) وصوت بالحياد (١٢٥) صوتاً بنسبة بلغت (٤١,٦٧٪) ولم توافق (٢٧٪) من الأصوات وهذا معناه أن التجهيزات الحديثة مناسبة بشكل متوسط حسب آراء المسآفدين.



مكتبات الوزارات: مكتبات الوزارات الخدمية العراقية نموذجا... مج (٢) ع (٢) ص (١٢٥-١٥٢)

لقد بلغ مجموع من صوّت بالموافقة على جميع فقرات هذا المحور (٧٧٤) صوت، أما مجموع من صوّت بمحايد على الفقرات فبلغ عددهم (٢٣٦) صوت، ومجموع من لم يوافق على جميع الفقرات فقد كانوا (١٩٠) صوتا ، لذا فإن قيمة الوسط الحسابي قد بلغت (٢٩٨٤) وهي اعلى من قيمة الوسط الحسابي الفرضي البالغ (٢٤٠٠) وهذا مؤشر على كون اثاث المكتبة وتجهيزاتها مناسبة للمستفيدين.

٣. محور اداء العاملين:

أشارت النتائج المتعلقة بفقرات محور أداء العاملين كما موضح في الجدول (٥) الآتي:

جدول (٥) اداء العاملين في مكتبات الوزارات

ت	الفقرة	موافق	%	محايد	%	ارفض	%
١	"الملاك الوظيفي يلبي احتياجاتي بصورة سريعة ودقيقة"	٨٣	٢٧,٦٧	١٠٢	٣٤	١١٥	٣٨,٣٣
٢	"اداء العاملين في مكتبة الوزارة يشجعني على زيارة المكتبة باستمرار"	٦٩	٢٣	١٧١	٥٧	٦٠	٢٠
٣	"الملاك الوظيفي في مكتبة الوزارة يشعرونني برغبتهم الحقيقية في تقديم الخدمات لي"	٩١	٣٠,٣٣	٧٠	٢٣,٣٣	١٣٩	٤٦,٣٣
٤	"لموظفي المكتبة الاسلوب الراقي في التعامل مع المستفيدين"	١٠٠	٣٣,٣٣	١٥٧	٥٢,٣٣	٤٣	١٤,٣٣
٥	"سرعة استيعاب موظفي المكتبة وتفهمهم لاحتياجات المستفيدين"	٦٤	٢١,٣٣	١٢٣	٤١,٠٠	١١٣	٣٧,٦٧
٦	"موظف المكتبة ذو الخبرة الطويلة والمعرفة العميقة يجعله جدير بالإجابة على جميع اسئلة المستفيدين"	٩٨	٣٢,٦٧	١٢٨	٤٢,٦٧	٧٤	٢٤,٦٧
	المجموع	٥٠٥		٧٥١		٥٤٤	
	الوسط الحسابي			٣٥٦١			
	الوسط الفرضي			٣٦٠٠			



مكتبات الوزارات: مكتبات الوزارات الخدمية العراقية امودجا... مج (٢) ع (٢) ص (١٢٥-١٥٢)

يبين الجدول (٥) على حصول الفقرة الأولى على موافقة (٨٣) صوتاً أي بنسبة مئوية بلغت (٢٧,٦٧٪) وعلى (١٠٢) صوتاً محايداً بنسبة بلغت (٣٤٪) ولم يوافق (١١٥) صوتاً بما نسبتهم (٣٨,٣٣٪) على الفقرة بما يشير الى ان هذه الفقرة قد حصدت نسبة ضئيلة من آراء المستفيدين. وحصلت الفقرة الثانية على موافقة (٦٩) صوتاً وبنسبة مئوية بلغت (٢٣٪) و(١٧١) صوتاً كان محايداً بنسبة مئوية بلغت (٥٧٪) ورفض (٦٠) صوتاً ونسبتهم (٢٠٪) الموافقة على الفقرة ، وتدل هذه النتيجة على ان اداء العاملين في المكتبات الوزارية هو أداء متوسطا بحسب راي المستفيدين. وحصلت الفقرة الثالثة على موافقة (٩١) صوتاً بنسبة مئوية بلغت (٣٠,٣٣٪) وعلى (٧٠) صوتاً محايداً بنسبة مئوية بلغت (٢٣,٣٣٪) ولم يوافق (١٣٩) صوتاً أي بنسبة مئوية بلغت (٤٦,٣٣٪) على الفقرة، وهذه النتيجة تدل على ان الملاك الوظيفي يقدم خدماته بشكل ضعيف. اما تصويت المستفيدين على بقية فقرات المحور فهي موضحة في الجدول المذكور. لقد بلغ مجموع التصويت بالموافقة على فقرات المحور (٥٠٥) صوتاً بينما بلغ مجموع الأصوات المحايدة (٧٥١) صوتاً ولم يوافق على فقرات المحور هم (٥٤٤) صوتاً، وبهذا تتوضح قيمة الوسط الحسابي البالغة (٣٥٦١) وهي اقل من قيمة الوسط الحسابي الفرضي البالغ (٣٦٠٠) وهذا مؤشر على أن اداء العاملين في مكتبات الوزارات هو اقل من مستوى الطموح.

٤. محور الخدمات:

أشارت النتائج المتعلقة بفقرات محور أداء العاملين كما موضح في الجدول (٦) أدناه:

جدول (٦) اجابات المستفيدين حول خدمات المكتبات الوزارية

ت	الفقرة	موافق	%	محايد	%	ارفض	%
١	"يلبي موظفي مكتبة الوزارة تقديم الخدمات لي باستمرار"	٦٩	٢٣	١٢٠	٤٠	١١١	٣٧
٢	"يساعدني الموظف بالبحث المباشر في رفوف المكتبة في حالة عدم استطاعتي"	١٠٦	٣٥,٣٣	١٠٠	٣٣,٣٣	٩٤	٣١,٣٣
٣	"لدي ثقة بالوسائل الغير التقليدية التي تقدمها المكتبة"	٦١	٢٠,٣٣	١٢٠	٤٠	١٩	٦,٣٣
٤	"ان خدمات المعلومات في مكتبة الوزارة بنوعها الالكتروني"	٢١	٧	٧٦	٢٥,٣٣	٢٠٣	٦٧,٦٧



						والتقليدي يشجعني على زيارة المكتبة"	
٧١	٢١٣	٢٠,٦٧	٦٢	٨,٣٣	٢٥	"يسمح لي موظف المكتبة استخدام اجهزة الحاسبات وملحقاتها الموجودة"	٥
٨٨,٣٣	٢٦٥	٨	٢٤	٣,٦٧	١١	"ان وحدة المكتبة على الموقع الالكتروني للوزارة تعكس الصورة الحقيقية للمكتبة الموجودة على ارض الواقع"	٦
٧٢,٣٣	٢١٧	٢٤	٧٢	٠,٣٣	١	المعلومات التي توفرها خدمة " البحث الالي في مكتبة الوزارة تعبر عن محتوى مصادر المعلومات المطلوبة بشكل كافي"	٧
	١١٢٢		٥٧٤		٢٩٤	المجموع	
٣١٥٢						الوسط الحسابي	
٤٢٠٠						الوسط الفرضي	

يبين الجدول (٦) الخاص بمحور "الخدمات" ان الفقرة الاولى من المحور صوت لها (٦٩) صوتاً وبنسبة (٢٣٪) اما عدد من كان محايداً فهم (١٢٠) صوتاً وبنسبة بلغت (٤٠٪) ولم يوافق على الفقرة (١١١) صوتاً بنسبة بلغت (٣٧٪)، وهذه النتيجة تدل على أن خدمات موظفي المكتبة ضعيفة ولم تنل رضا المستفيدين التام. اما الفقرة الثانية حصدت (١٠٦) صوتاً وبنسبة بلغت (٣٥,٣٣٪) وصوت بالحياد (١٠٠) صوتاً بنسبة قدرت (٣٣,٣٣٪) والأصوات الراضية بلغت (٩٤) صوتاً أي بنسبة بلغت (٣١,٣٣٪) مما يشير الى ضعف مساعدة الموظف بالبحث المباشر في رفوف المكتبة ، اما الفقرة الثالثة فقد وافق عليها (٦١) صوتاً وبنسبة (٢٠,٣٣٪) وكان (١٢٠) صوتاً محايداً وبنسبة قدرت (٤٠٪) اما من رفض التصويت على هذه الفقرة فقد كان عددهم (١٩) صوتاً أي بنسبة بلغت (٦,٣٣٪) مما يدل على مستوى رضى متوسط من قبل المستفيد على الوسائل الغير التقليدية.

وإذا جمعنا من صوت بالموافقة على جميع الفقرات يصبح العدد (٢٩٤) صوتاً اما مجموع من كان محايداً فقد بلغ عددهم (٥٧٤) صوتاً ومجموع من رفض (١١٢٢) صوتاً ، ومن خلال النتائج الموضحة في الجدول يتبين ان قيمة الوسط الحسابي قد بلغت (٣١٥٢) وهي اقل من قيمة



مكتبات الوزارات: مكتبات الوزارات الخدمية العراقية نموذجا... مج (٢) ع (٢) ص (١٢٥-١٥٢)

الوسط الحسابي الفرضي البالغ (٤٢٠٠) وهذا مؤشر على كون الخدمة المقدمة من قبل المكتبة لم تلبي احتياجات المستفيدين.

٥. محور الاجراءات والتعليمات:

أشارت النتائج المتعلقة بفقرات محور "الإجراءات والتعليمات" كما موضح في الجدول (٧) أدناه:

جدول (٧) اجابات المستفيدين عن محور الاجراءات والتعليمات

ت	الفقرة	موافق	%	محايد	%	ارفض	%
١	"اوقات الدوام الرسمي لمكتبة الوزارة تتناسب مع وقتي المخصص لزيارة المكتبة"	٢٠٤	٦٨	٧٨	٢٦	١٨	٦
٢	"تسمح مكتبة الوزارة لي باستعارة الكتب التي احتاجها"	١٢٩	٤٣	١٠٠	٣٣,٣٣	٧١	٢٣,٦٧
٣	اعداد الكتب التي تسمح لك " مكتبة الوزارة باستعارتها كافية"	١٤٥	٤٨,٣٣	١٠٤	٣٤,٦٧	٥١	١٧
٤	المدة التي تسمح لي مكتبة "الوزارة لإعارة الكتب كافية"	١٢٥	٤١,٦٧	١١٤	٣٨	٦١	٢٠,٣٣
٥	اقوم بالاستعانة بموظف " المكتبة في حالة البحث عن المعلومات التي احتاجها"	١٣٨	٤٦	٤٩	١٦,٣٣	١١٣	٣٧,٦٧
٦	عند حاجتي لمعلومات معينة " اکتفي بالاستعانة بالأساليب التقليدية"	٢٠٥	٦٨,٣٣	٦٧	٢٢,٣٣	١٨	٦
٧	"تقوم مكتبة الوزارة بالإعلان عن المطبوعات الحديثة التي توفرها"	٢٣	٧,٦٧	١١	٣,٦٧	٢٦٦	٨٨,٦٧
٨	"توفر مكتبة الوزارة خدمة البحث الالي مناسبة"	٢٤	٨	٥١	١٧	٢٢٥	٧٥
٩	"أفضل الاعتماد على الوسائل الحديثة للبحث عن المعلومات بعيدا عن الوسائل التقليدية"	٢٢٥	٧٥	٢٤	٨	٥١	١٧



٨١,٦٧	٢٤٥	١٣,٦٧	٤١	٤,٦٧	١٤	"تقيم المكتبة دورات تدريبية للمستفيدين حول كيفية استخدام خدمة البحث الالي"	١٠	
٨٢	٢٤٦	٧	٢١	١١	٣٣	"توفر المكتبة الارشادات والتعليمات حول كيفية استخدام المكتبة"	١١	
٣٧,٦٧	١١٣	١٦,٣٣	٤٩	٤٦	١٣٨	"أويد فكرة وجود موقع الكتروني خاص بمكتبة الوزارة توفر جميع خدمات المكتبة على الخط المباشر (الانترنت)"	١٢	
٣٤,٣٣	١٠٣	١٣	٣٩	٥٢,٦٧	١٥٨	أويد فكرة وجود صفحات مواقع التواصل الاجتماعي لمكتبة Facebook الوزارة مثل وغيرها يتم فيها الترويج عن جميع خدمات مكتبة الوزارة	١٣	
	١٥٨١		٧٤٨		١٥٦١	المجموع		
٧٧٦٠							الوسط الحسابي	
٧٨٠٠							الوسط الفرضي	

يتبين من الجدول (٧) ان الفقرة الأولى قد وافق عليها (٢٠٤) صوتاً أي بنسبة (٦٨٪) اما الأصوات المحايدة فقد بلغ عددها (٧٨) صوتاً بنسبة بلغت (٢٦٪) وصوت (١٨) على رفضها أي بنسبة بلغت (٦٪) ولأن نسبة الموافقة جيدة فهذا يدل على ان اوقات الدوام الرسمي تتناسب مع الوقت المتخصص للمستفيدين. وحصلت الفقرة الثانية على موافقة (١٢٩) صوتاً أي بنسبة (٤٣٪) وبلغ عدد الأصوات المحايدة (١٠٠) صوتاً بنسبة مئوية بلغت (٣٣,٣٣٪) وعدد الأصوات الراضية (٧١) صوتاً بنسبة مئوية بلغت (٢٣,٦٧٪) بما معناه ان مكتبة الوزارة تسمح للمستفيدين باستعارة الكتب التي يحتاجونها. وحصلت الفقرة الثالثة على موافقة (١٤٥) صوتاً وبنسبة مئوية (٤٨,٣٣٪) وعلى (١٠٤) صوتاً محايداً وبنسبة مئوية بلغت (٣٤,٦٧٪) وكان عدد الأصوات الراضية (٥١) صوتاً بنسبة مئوية بلغت (١٧٪) بما يفيد بأن اعداد الكتب المستعارة جيدة ومناسبة للمستفيدين.

أما نتائج بقية فقرات هذا المحور فهي كما موضح في الجدول المشار اليه ، لذلك فإن مجموع المصوتسن بالموافقة على جميع فقرات المحور قد بلغت (١٥٦١) صوتاً بينما بلغ عدد المحايدين (٧٤٨) صوتاً والراضين للفقرات (١٥٨١) صوتاً، كما يتبين ان قيمة الوسط



مكتبات الوزارات: مكتبات الوزارات الخدمية العراقية امونجا... مج (٢) ع (٢) ص (١٢٥-١٥٢)

الحسابي قد بلغت (٧٧٦٠) وهي اقل من قيمة الوسط الحسابي الفرضي البالغ (٧٨٠٠) وهذا مؤشر على كون الاجراءات والتعليمات التي تضعها المكتبة هي غير متوافقة مع احتياجات المستفيدين.

٦. محور المجموعة المكتبية:

أشارت النتائج المتعلقة بفقرات محور "المجموعة" كما هي موضحة في الجدول الآتي:

جدول (٨) اجابات المستفيدين حول محور مجموعة المكتبة

ت	الفقرة	موافق	%	محايد	%	%
١	"المجموعة المكتبية مناسبة لمواضيع وتخصص عمل الوزارة والموضوعات المتعلقة الاخرى"	١٧٨	٥٩,٣٣	٣٩	١٣	٩٣
٢	"توجد داخل المجموعة المكتبية مطبوعات ووسائل اخرى ترفيحية وثقافية"	٤٩	١٦,٣٣	١١٣	٣٧,٦٧	١٣٨
٣	"مجموعة المكتبة منظمة ومرتببة وفق تقنيات دولية"	١٤	٤,٦٧	٤١	١٣,٦٧	٢٤٥
	المجموع	٢٤١		١٩٣		٤٧٦
	الوسط الحسابي	١٥٨٥				
	الوسط الفرضي	١٨٠٠				

يشير الجدول (٨) اعلاه الى توافق (١٧٨) صوتاً حول الفقرة الأولى من المحور أي بنسبة (٥٩,٣٣%) والى (٣٩) صوتاً محايداً بنسبة (١٣%) اما عدد من لم يوافق على هذه الفقرة فقد بلغ عددهم (٩٣) صوتاً أي بما بنسبته (٣١%) مما يشير الى ان مجموعة المكتبة متخصصة بمجال عمل الوزارة بدرجة جيدة. وحصلت الفقرة (٢) على موافقة (٤٩) صوتاً بنسبة مئوية قدرها (١٦,٣٣%) وكان لها (١١٣) صوتاً محايداً وبنسبة مئوية بلغت (٣٧,٦٧%) ولكن (١٣٨) صوتاً رفض القبول بهذه الفقرة بنسبة مئوية بلغت (٤٦%) بما يشير الى ان المكتبة لا توفر داخل مجموعتها كتب ومطبوعات ترفيحية وثقافية. اما الفقرة الثالثة فقد وافق عليها (١٤) صوتاً أي بنسبة بلغت (٤,٦٧%) وكان (٤١) صوتاً محايداً وبنسبة قدرها (١٣,٦٧%) ولكن (٢٤٥) صوتاً أي بما بنسبته (٨١,٦٧%) لم يوافقوا على الفقرة، مما يدل على ان مجموعة المكتبة ضعيفة في طريقة تنظيمها فضلاً عن أنها وغير مرتبة وفق تقنيات حديثة.



مكتبات الوزارات: مكتبات الوزارات الخدمية العراقية نموذجا... مج (٢) ع (٢) ص (١٢٥-١٥٢)

لذلك فإن مجموع من وافق على جميع فقرات المحور هم (٢٤١) صوتاً بينما بلغ مجموع المحايدین (١٩٣) صوتاً ومجموع الذين رفضوا فقرات المحور (٤٧٦) صوتاً، أما قيمة الوسط الحسابي فقد بلغت (١٥٨٥) وهي اقل من قيمة الوسط الحسابي الفرضي البالغة (١٨٠٠) وهذا مؤشر على كون محور مجموعة المكتبة لا يتوافق مع احتياجات مستخدمي المكتبات الوزارية.

المبحث الخامس: النتائج والتوصيات:

أولاً: النتائج

بعد تحليل بيانات الدراسة حول الوضع الحالي لمكتبات الوزارات، فيما يأتي أهم النتائج التي توصلت إليها:

١- يعتبر موقع (٧٠٪) من مكتبات الوزارات العراقية مناسباً لكونها تقع ضمن المبنى الرئيسي للوزارة بحيث يمكن الوصول إليها بسهولة باستثناء ثلاث وزارات لمكتباتها مباني مستقلة عن مبنى الوزارة وهي مكتبات (وزارة الشباب والرياضة، وزارة الكهرباء، وزارة التربية) وأن نسبة (٩٠,٣٣٪) من مستخدمي هذه المكتبات يرون ان موقع المكتبة مناسب لهم و(٩,٣٣٪) يرون ان موقعها ملائم نوعاً ما. لكن غالبية الوزارات لا تضع لوحات ارشادية للتعريف بمواقع مكتباتها.

٢- عدم كفاية أجهزة الحواسيب في مكتبات الوزارات كما لا يسمح في اغلبها باستخدام حاسباتها الموجودة فيها.

٣- افتقار غالبية مكتبات الوزارات الى المتخصصين في مجال المعلومات والمكتبات، حيث تبلغ نسبة العاملين الغير المتخصصين في هذه المكتبات حوالي (٧٦٪)، كما لا تتوفر فيها اللوائح والتعليمات الإرشادية حول كيفية استخدام المكتبة.

٤- خدمات المعلومات التي تقدمها مكتبات الوزارات ضعيفة وبحاجة الى تطوير باستمرار، ولا تتوفر خدمة التصوير والاستنساخ إلا في (مكتبة وزارة الموارد المائية).

٥- ندرة إقامة الدورات التدريبية التأهيلية في مجال المعلومات والمكتبات لموظفي المكتبة من اجل رفع قدراتهم وتوعيتهم بكيفية استخدام المكتبة وتطويرها وكيفية التعامل مع المستخدمين.

٦- قلة عدد خدمات المعلومات التي تقدمها مكتبات الوزارات العراقية واقتصار اغلبها على خدمة الإعارة الداخلية والخارجية، ويسمح للمستخدمين الخارجيين بالإعارة الداخلية فقط.



مكتبات الوزارات: مكتبات الوزارات الخدمية العراقية امونجا... مج (٢) ع (٢) ص (١٢٥-١٥٢)

- ٧- أغلب مكتبات الوزارات لا تقدم خدمة الانترنت عدا مكتبة وزارة الزراعة ، افتقار معظمها لخدمات الترجمة والبيث الانتقائي وخدمات التكشيف والاستخلاص.
- ٨- اغلب المستفيدين يؤيدون فكرة وجود موقع الكتروني خاص بمكتبة وزارتهم ، ولديهم رغبة بان يكون لمكتباتهم صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي.
- ٩- غالبية مجموعات مكتبات الوزارات غير مفهرسة أو مصنفة وفق أنظمة التصنيف العالمية.
- ١٠- أغلب مكتبات الوزارات تفتقر الى تخصيصات لشراء الكتب ولا توجد ميزانية مستقلة للمكتبة والمبالغ التي تصرف لشراء الكتب لا تفي بمتطلبات واحتياجات المستفيدين.
- ١١- تفتقر مكتبات الوزارات الى التعاون والى تبادل الخبرات فيما بينها.

ثانيا: التوصيات والمقترحات

في ضوء النتائج التي تم التوصل اليها، تم وضع مجموعة توصيات عبارة عن حلول ومقترحات قد تساعد في التغلب على المشاكل والعقبات التي تقف أمام مكتبات الوزارات وتساهم في تطورها وهي كالآتي:

- ١- ان يكون مبنى مكتبة الوزارة ضمن مبناها لتسهيل وصول المستفيدين اليها، والعمل على تحسين مباني مكتبات الوزارات الحالية وتوسعتها قدر المستطاع لتسهيل حركة الباحثين وأن تكون بناية الوزارة قابلة للتوسع المستقبلي لتمكين المكتبة من التوسع مستقبلا.
- ٢- من المهم لمكتبات الوزارات (مكتبة وزارة الكهرباء ومكتبة وزارة التربية ومكتبة وزارة الشباب والرياضة) نقل موقعها الى مبنى الوزارة نفسها كي يسهل وصول مستفيديها اليها.
- ٣- توفير أكثر من جهاز حاسوب في كل مكتبة لغرض استثمارها في تقديم الخدمات المكتبية.
- ٤- تجديد أثاث مكتبات الوزارات بالأثاث المناسب وتجهيزها ببقية معدات وأجهزة العمل الفني.
- ٥- توفير التخصيصات المالية وإعداد ميزانية سنوية للمكتبة لتمكينها من شراء الكتب ومصادر المعلومات المختلفة ، فضلا عن توفير المتخصصين بمجال المعلومات والمكتبات الذين يتقنون استخدام أدوات وقواعد الفهرسة والتصنيف لتنظيم وترتيب محتوياتها ولتطوير خدماتها وإقامة علاقات التعاون وتبادل الخبرات مع نظيراتها من مكتبات الوزارات الأخرى وللنهوض بواقعها الحالي.



مكتبات الوزارات: مكتبات الوزارات الخدمية العراقية امونجا... مج (٢) ع (٢) ص (١٢٥-١٥٢)

٦- ضرورة إقامة الدورات التدريبية وورش العمل بمجال العمل في المكتبة والاستعانة بخبراء المعلومات والمكتبات لتدريب الموارد البشرية غير المتخصصة في المجال لتعريفهم بأساسيات العمل المكتبي وبالإجراءات الفنية وبطبيعة خدمات المعلومات المطلوب توفيرها لمستفيدي المكتبة ولباحثيها ولتطوير مهاراتهم وتقوية خبراتهم حول كيفية اختيار مصادر المعلومات المناسبة لمكتباتهم وتعريفهم بكيفية التعامل مع المستفيدين، فضلا عن إيفادهم لحضور المؤتمرات والندوات الخاصة بمجال المكتبات سواء أكانت هذه الأنشطة محلية او دولية ليتعرفوا على آخر التطورات التي توصلت اليها مكتبات الدول الأخرى.

٧- من الضروري لمكتبات الوزارات أن تقوم بتوفير الخدمات التي تفتقر اليها كخدمات الإنترنت والإحاطة الجارية والتصوير والاستنساخ والربث الانتقائي للمعلومات والتكشيف والاستخلاص وغيرها فضلا عن استحداث خدمات جديدة وتطوير موقع الكتروني لتسهيل وصول المستفيدين اليها وانشاء صفحة خاصة بها على الفيسبوك لجذب اهتمامات المستفيدين لزيارتها والترويج لخدماتها.

٨ - على الهيئات والجمعيات المعنية بالمكتبات المتخصصة ضرورة وضع معايير موحدة لجميع مكتبات الوزارات فهذا النوع من المكتبات لم ينل الاهتمام الكافي من ناحية وضع المعايير الموحدة التي من شأنها ان تطور من واقع هذه المكتبات بشكل يجعلها مواكبة للمكتبات المتخصصة المتطورة في البلدان المتقدمة.

٩- تتفاوت مكتبات الوزارات فيما بينها من ناحية استخدام الأنظمة الآلية، فبعضها تستخدم برامج وأنظمة محلية والأخرى تفتقر الى استخدام أي نظام، وهذا ما يفسر عدم وجود توحيد فيما بينها مما أدى الى فقدان التواصل والتعاون فيما بينها ، لذلك من الضروري ان تتفق مكتبات الوزارات العراقية لاختيار نظام آلي مفتوح المصدر متوافق مع بقية الأنظمة العالمية كنظام سيمفوني او كوها وغيرها والتي من شأنها ان تقدم أفضل بيئة للتعاون التقني .



مكتبات الوزارات: مكتبات الوزارات الخدمية العراقية نموذجا... مج (٢) ع (٢) ص (١٢٥-١٥٢)

المصادر

- ١-الترتوري، محمد عوض [... واخرون] ١. ادارة الجودة الشاملة في المكتبات ومراكز المعلومات الجامعية. - عمان: دار حامد، ٢٠٠٩.
- ٢-حسن صالح غانم; , عمار عبدالله جلامنة. المدخل الى علم المكتبات والمعلومات. - عمان: مؤسسة الوراق، ٢٠١٣.
- ٣-حسن صالح غانم; , عمار عبدالله جلامنة. المدخل الى علم المكتبات والمعلومات. - عمان: مؤسسة الوراق، ٢٠١٣.
- ٤-العريضي، جمال توفيق. انواع المكتبات الحديثة. - عمان: الأكاديميون، ٢٠١٤.
- ٥- فاتن سعيد با مفلح. خدمات المعلومات في ظل البيئة الالكترونية. - الإسكندرية: دار الثقافة العلمية، ٢٠١٢.
- ٦-فادي عبد الحميد. المرجع في علم المكتبات. - عمان: دار اسامة، ٢٠٠٦.
- ٧-فاتن سعيد با مفلح. خدمات المعلومات في ظل البيئة الالكترونية. - القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٩.
- ٨-القحطاني، جوزاء بنت محمد. مكتبات ومراكز معلومات الوزارات في المملكة العربية السعودية دراسة للواقع وخطة مقترحة للتطوير. - الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ٢٠١١.
- ٩-محمد عودة عليوي; المالكي، مجبل لازم. المكتبات النوعية. - عمان: مؤسسة الوراق، ٢٠٠٧.
- ١٠-محمود صالح اسماعيل; الحديدي، وسن سامي. المكتبات المتخصصة: مكتبة قسم علوم الحياة في كلية العلوم لجامعة الموصل (نموذجاً): مجلة اداب الرفادين، ٢٠٠٩
- ١١- وسام يوسف مصلح. مكتبات الوزارات في دولة الامارات العربية المتحدة: الصعوبات والتحديات. - عمان: دار ازمنة، ٢٠١٧